

## الاشتقاق

- ٢ -

نوفل - اشتقت من النافلة يقال : إنه لذو فضائل ونوافل . قال أعشى باهلة :  
أخو رغائب يعطيها ويسألها بأبي الظلامه منه النوفل الزفر  
كما تقول : والله لئن لقيت فلاناً ليلقينك به الأسد . يقول : تأبى الظلامه  
منه نوفلٌ زفر أي ذو نوافل . والزفر النهوض بالحمل والديات والأُمور العظام (١)  
مرداس - اشتق من الردس وهو ضرب الجبل بالمول والصخرة العظيمة (٢) .

(١) روى البيت الشريف المرتضى في أماليه للبي الاخيلية وفي الأضداد  
روى الصدر (أخو رغائب يعطاها ويسئلهما) وفي كامل المبرد (يعطيها ويسئلهما) .  
والنوفل من النفل متحركة . الغنيمة والهبة جمع أنفال ونفال . والنوفل البحر  
والعطية . وبعض أولاد السباع وذكر الضباع . وابن آوى . والشدة . والرجل  
المعطاء . والشاب الجميل . وجماعة من الأصحاب ، والزفر كصرد . ملخص عن القاموس .  
القاموس : ردس القوم رماهم بحجر . والحائط دكه بشيء صلب عريض  
يقال له : المردس والمرداس والحجر بالحجر يردسه ويردسه كسره .  
وبالشئ ذهب به . والمرداس الرأس . وعباس بن مرداس السلمى صحابي شاعر  
شجاع سخي . مبادئ اللغة . والمرداس ما يرمى به في البئر لينظر أفيها ماء  
أم لا . قال الشاعر :

من جعل المدد القديم الذي أتت له عدة أحراس

الى ظنون أنت من مائه منتظر رجعة مرداس

العِد بكسر العين الماء الذي لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر . وفي  
فقه اللغة للثعالي . المرداس الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا  
أو يعلم مقدار غورها . وقال أبو عبيد : ردست أردس رميت .

- ٥٥٩ -

• جهور — اشتق من عظم الكلام وضخمه • يقال : فلان يجهور كلامه •  
• ورجل جهوري<sup>(١)</sup> •

• قحطبة — من الصرع يقال : ضربه فقحطبه اذا صرعه<sup>(٢)</sup> •  
• خطفي — نرى أصله من الخطف • والخطف سرعة المشي • وسرعة المر •  
• وسرعة الأخذ • يقال : مرَّ يخطف خطفاً منكراً اذا مرَّ مرّاً سريعاً •  
• ويقال للصقر : خطف الأرنب يخطفها اذا ضربها ضرباً سريعاً • وخطف يخطف •  
• قال : وزعم بعض العرب أن الخطفي جد جرير انما سمي الخطفي لأنه قال :  
يرفئن الليل اذا ما أسدفا أعناق جنان وهاماً رجفاً  
وعنقاً بعد الرسم خيطفاً<sup>(٣)</sup>

(١) جهور من الجمهور وهو الظهور والعلن • وكلام جهير وجمهور وجمهوري  
عال • وكجهر اسم • وفرس جهور كصبور لبس بأجش ولا أغن ثم يشتد صوته  
حتى يتباعد •

(٢) القاموس قحطبه صرعه وبالسيف علاه • والحسين بن قحطبة الحلبي  
محدث • وقحطبة اسم •

(٣) روي في الأضداد حنان بالمهملة وخطفاً وبدل خيطفاً وكذلك في المقصور  
والممدود • وقال : ويروي خيطفاً وكذلك ورد في البيان والتبيين • وورد فيه  
(بأقي) بدل (بعد) وفي الصحاح (الكلال) بدل (الرسيم) •

• أما جد جرير فاسمه حذيفة • قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء :  
ولسبب حذيفة الخطفي بقوله : (وعنقاً بعد الرسم خيطفاً) •

• الجنان في الشطر الثاني من الرجز ضرب من الحيات اذا انسابت رفعت رؤوسها •  
• والهام جمع هامة • والمنق والرسيم ضربان من السير • والخيطف سرعة انجذاب السير •

قال في القاموس : المنق ضرب من السير وهو المُسْبَطِيرُ فاذا ارتفع عن المنق  
قليلاً فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو التميل والرسيم • والرسيم فوق التميل •

السميدع - السيد السهل الموطأ الا كناف (١) .

منقب . وجلال . والقمقاع . والمنكدر . والعنصلين - هذه كانت طرقاً تأخذ أهل الجاهلية اذا أرادوا الفوز أو أرادوا السبل التي هذه طرقها (٢) .

- والخيطف السريع أي تخطف كما يخطف البرق . وخيطف من الخطف والياء زائدة كما قالوا : رجل صيرف من الصرف ورجل جيدر من الجدر وهو القصير وأصل الخطف الأخذ في سرعة ثم استعير لكل سريع .

(١) المختار . السميدع بفتح السين السيد الموطأ الا كناف ولا تقل السميدع

بضم السين . القاموس : السميدع بفتح السين والميم بعدها مثناة تحتية ومجمعة

مفتوحة ولا تضم السين فانه خطأ : السيد الكريم الشريف السخي الموطأ الا كناف .

والشجاع . والذئب . والرجل الخفيف في حوائجه . والسيف . وامم رجل .

وبنت قيس الصحابية وفرس البراء بن قيس بن عتاب .

(٢) مثقب كمرعب ومحدث لقب عائذ بن محصن الشاعر . ومكعد الطريق

العظيم . وجلال كشداد امم لطريق نجد الى مكة . والقمقاع : الطريق

لا يسلك الا بمشقة . وطريق من البامة الى الكوفة . وامم جماعة من الصحابة

والتابعين . والمنكدر طريق الى مكة وفرس لبني العدوية . : والعنصلين في

المخصص (ابن دريد) واذا أراد طريقاً فضل قالوا : أراد طريق العنصلين

وهو في معنى فول الفرزدق :

أرادوا طريق العنصلين فيامرت به العيس في ناتي الصوى متشائم

الناتي من نتأ كنع نتئاً وتوأت انتبر وانتفخ وارتفع وعليهم اطلع . والشبيء

خرج من موضعه . وكأنه يريد المعنى الأخير أي مرتفع . والصوى جمع صوة

وهي الاعلام . والمتشائم الآخذ الى الشام .

ويقال الناس غانم . وسالم . وشاجب . فالغانم من قال خيراً . والسالم من

سكت فسلم . والشاجب من قال فأهلك نفسه .

يزن - ونرى انه نسب اليه كما قالوا : ذو كلاع وذو نواس . وللعرب  
 في يزن أربع لغات . يقال : رمح يزني . ويزأني . وأزأني<sup>(١)</sup> .  
 عوف - نرى ان أصله واحد من شيئين يقال : نعم عوفك اذا دعيت له  
 أن يصيب البائة التي ترضي . والعوف ضرب من النبات قال النابغة :  
 فلا زال حوذان وعوف منور سأتبعه من خير ما قال قائل<sup>(٢)</sup>

(١) القاموس : يزن محرّكةً وادٍ يمنع من الصرف لوزن الفعل أصله يزان . وبطن  
 من حمير منهم أبو الخير مرثد التابعي وأبو البقاء هشام بن عبد الملك . وذو يزن  
 ملك لخمير لأنه حمي ذلك الوادي . ولم يذكر في الأصل من اللغات الاثلاثة .  
 وفي القاموس بمادة ( الزوان ) ذكر لغتين أزأني ويزأني . وفي المخصص لابن سيده .  
 واليزنية منسوبة الى ذي يزن . قال ( ابو عبيد ) : وأحسبني قد سمعت أزنية .  
 ابن الكلبي . انما سميت الأزنية لأن أدل من عملت له ذو يزن .  
 وهو من ملوك حمير . ابن جنبي : رمح أزني . ويزني . ويزأني . وأيزني .  
 وأيزني . وأصل يزن يزان فتخفف ويجب أن لا يصرف يزن الخ .  
 فابن جنبي يذهب الي ان فيه خمس لغات كما ترى .

(٢) المخصص . . والعوف . نبات طيب الريح وأنشد البيت كما في الأصل .  
 ثم قال : هذه الرواية مستحيلة انما هي :

فِي بُيُوتِ حَوْذَانَ وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

« قال : كذا رواه صيبويه . وهكذا جاء الصدر في ديوانه وفي أمالي المرتضى .  
 وعلق مصححه على قول ابن سيده باستحالة رواية الصدر كما في الأصل . قال :  
 قلت : لقد فطن ابن سيده لشيء وفاته أشياء . ولم يصب في قوله : الرواية  
 مستحيلة . ولو أصاب لقال : الرواية ملفقة وبين كيفية تلفيقها وذكر قائل البيت  
 وفيمن قيل لتظهر الحقيقة لكل أحد وكان ذلك حقاً عليه . والصواب ان الرواية -

- دلهم - اشتق من السواد . يقال : ادلم عليه الليل<sup>(١)</sup> .  
 الخريت - الدليل ونرى انه اشتق من أنه يهتدي لمثل خرت الابرة<sup>(٢)</sup> .  
 البهلول - هو الضحك المتبسم<sup>(٣)</sup> .

- ملفقة من بيتين وذلك ان قوله : ولا زال ريحان . صدر بيت وما بعده  
 من بيت آخر وصحة اشاد البيت :

ولا زال ريحان ومسك وعنبر على منتهاه ديمة ثم هائل  
 كما لفق صيبويه وحرّف البيت الذي أنشده .

اللسان - عوف - الضيف . وذكر الرجل . والبال . والحال أياً كانت  
 وخص بعضهم به الشر . والكادّ على عياله . وفي الدعاء : نعم عوفك أي حالك .  
 وقيل : هو الضيف . وقيل : الذكر . وأنكره ابو عمرو . وقيل : هو طائر .  
 قال ابو عبيد : وأنكر الأصمعي قول ابي عمرو في نعم عوفك : ويقال : نعم  
 عوفك اذا دعا له أن يصبب الباءة التي ترضي . ويقال للرجل اذا تزوج هذا  
 وعوفه ذكره هذا ما جاء في اللسان . ويدفع ما قال أبو عبيد من انكار الاصمعي  
 قول ابي عمرو تصریح الأصمعي في الأصل بقوله يقال : نعم عوفك الخ .  
 أما الباءة والباء والباءة فهي النكاح . وعوف اسم لمسميات كثيرة من حيوان  
 ونبات وانسان .

- (١) القاموس : ادلم الظلام كشف واسود مدلم . وكجعفر المظلم .  
 والذئب . وذكر القطا . والمدله العقل من الهوى . وامم .  
 (٢) القاموس : الخرت ويضم الثقب في الأذن وغيرها ورضاع صغيرة  
 عند الصدر وخرت ثقب والخريت كسكيت الدليل الحاذق .  
 (٣) الأساس : وهو بهلول وهم بهليل وهو الحي الكريم قال :  
 كم فيهم من فارس ذي مصدق عند اللقاء سميدع بهلول  
 وقال حسان :

بهليل منهم جعفر وابن أمه علي ومنهم احمد المتخير  
 القاموس : والبهلول كسر سور . الضحك والسيد الجامع لكل خير .

- حفص - الزنبيل من الأدم<sup>(١)</sup> .  
 الزيرقان - الخفيف اللحية<sup>(٢)</sup> .  
 شبلان - سمي بجبل معروف<sup>(٣)</sup> .  
 الجحاف - اشتق من الجحف وهو قشر الشيء ويقال : هو يجحف  
 الزبد بالتمر<sup>(٤)</sup> .

اكتل - نرى انه اشتق من واحد من شبتين من التكتل والمكتل المجتمع  
 الخلق يقال : رجل مكنت الخلق اذا كان مجتمع الخلق . أو من الكتال

- (١) القاموس : زنبيل من آدم تنقى به الآبار جمعه أحفاص . وولد الأسد .  
 وبه كنى النبي (ﷺ) عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وسمي به صحابيون .  
 وبهاء بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين حفصة .  
 (٢) المختار : والزيرقان بكسر تين اسم للبدر ليلة تمامه . وبه سمي الرجل .  
 القاموس : والزيرقان بالكسر القمر . والخفيف اللحية . ولقب الحصين بن بدر  
 الصحابي الجمال . أو لصفرة عمامته . لأنه لبس حلة وراح الى ناديتهم . فقالوا :  
 زيرق حصين .

- (٣) القاموس : شبلان جبل ورجل الأساس : شبلان ذو الهضاب ما يتحلجل  
 مثل للوقور . وكان كهلان بن سبأ أرزن من شبلان وأجأ<sup>(١)</sup> .  
 (٤) القاموس : جحفه كمنه قشره وجرفه وجمعه ويرجله رفسه حتى يرمي به .  
 ومعه مال . وله الطعام غريف ولفسه جمع والكرة خطفها . والجحوف كصبور  
 الثريد يبقى في وسط الجفنة . وأبو الجحاف : رؤبة بن المعجاج . ولهذه المادة  
 معان كثيرة . الأساس : والجحاف بن حكيم وفيه يقول الأخطل :  
 الا ابلغ الجحاف هل هو نائر بقتلي أصيبت من سليم وعامر

- (١) الجمع : قوله ( أجأ ) لعل صوابه أجأ : ففي القاموس ججأ : ففي القاموس ججأ  
 الشيء خشن وصلب . أو صوابه أجراً .

والكتال المؤونة مؤونة الشيء . يقال : فلان ذو كتال<sup>(١)</sup> .

(١) الأساس : يقال : مكتل تمر بمكتل بر وهو الزبيل وأطعمه ككتلة من تمر . وكتل الاقط جملة كتلة كتلة المصباح : المكتل بكسر الميم الزبيل وهو ما يعمل من الخوص يحمل فيه التمر وغيره والجمع مكاتل . مثل مقود ومقاود . والكتلة القطعة المجتمعة من الصنع وغيره . والمكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعاً . والمكتل بالشدب القصير . والنكتل ضرب من المشي . القاموس : الكتلة بالضم من التمر والذئب وغيره مأجمع . والغدرة من اللحم . وكعظم المدور المجتمع والقصير والرجل الغليظ الجسم . وكعبر زبيل يسع خمسة عشر صاعاً . وامم . وكسحاب النفس والحاجة تقضيها والمؤونة وكل ما أصلح من طعام أو كسوة . وسوء العيش وظل الجسم كالكتل محركة . والتكثل مشية القصار . والأكثل الشديد والبلية . وبلا لام لص . وابن الشماخ يحدث فصيح ثعلب : قال جنبدل . وقيل : دكين .

يرخو اليد اليمنى من الترسل من الرضا جنبدل التكثل  
يقال : صراً فلان يتكثل اذا صراً بقارب الخطو ويحرك منكبته .  
المخصص : الأكتل من أسماء الشديدة من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه وأنشد :

ان بها أكتل أو رزما خويربان ينقفات الهاما  
رزام : امم شديدة . اللسان : الليث . الكتلة أعظم من الخبزة وهي قطعة من كنبز التمر . والكتال القوة . والكتال اللحم . ورجل مكثل اطلق اذا كان مداخل البدن الى القصر ما هو . وألقى عليه كتاله اي ثقله قال الشاعر :  
ولست يراحل أبداً اليهم ولو عاجت من وتد كتالا  
أي مؤونة وثقلاً . والكتال النفس والكتال الحاجة تقضيها والكتال كل ما أصلح من طعام أو كسوة . وزوجها على أن يقيم لها كتالها أي ما يصلحها -

- صمصح - الصاب الشديد<sup>(١)</sup> .  
 عدبس - البعير غليظ ضخيم<sup>(٢)</sup> .  
 جهضم - المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط<sup>(٣)</sup> .  
 عنبسة - اشتق من اسم الأسد<sup>(٤)</sup> :

— من عيشها . والكتال سوء العيش . والأكتل الشديد من شدائد الدهر .  
 واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه وأنشد الليث : ان بها أكتل  
 البيت . . . وخويربان بالضم . قال : ورزام اسم الشديدة . قال ابو منصور :  
 غلط الليث في تفسير أكتل ورزام . قال : وليس من أسماء الشدائد انما هما  
 اسما لصين من لصوص البادية ألا تراه قال : خويربان . يقال : لص خارب  
 ويصفر فيقال : خويرب الى أن قال : وفي نوادر الأعراب مرّ فلان يتكرى  
 ويتكىل وبتقلى اذا مرّ مرّاً سريعا . وفلان يتكىل في مشيه اذا قارب في  
 خطوه كأنه يتدحرج .

(١) التهذيب : والصمصح والدمكك الشديد . فقه اللغة : ورجل صمصح  
 شديد المنة . القاموس : والصمصح والصمصحى الرجل الشديد المجتمع  
 الألواح . والقصير والأصلح . والمخلوق الرأس . وحافر صموح شديد .  
 (٢) القاموس : عدبس كمثلث الشديد المؤتق الخلق من الابل وغيرها  
 جمعه عدابس . والشرس الخلق والضخم الغليظ . ورجل كِنَانِي . وابو العديس  
 منيع بن سليمان تابعي .

(٣) القاموس : الجهضم كجعفر الضخم الهامة . المستدير الوجه . والرحب  
 الجنبين الواسع الصدر . والأسد . واسم .

(٤) القاموس : عنبسة الضبس كجعفر وغلابط الأسد واذا خصصته باسم  
 قلت عنبسة . غير مجرى كما تقول أسامة . وعنيس بن ربيعة الجُمَني صحابي أو تابعي .  
 والنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الستة . حرب ، وابو حرب ،  
 وسفيان ، وابو سفيان ، وعمرو ، وابو عمرو .



فرافصة — اسم من أسماء الأسد . وكل غليظ شديد فرافصة <sup>(١)</sup> .  
 مهلمل — الهلملة سخف الثوب ورقته . يقال : ثوب مهلمل ومهلملة <sup>(٢)</sup> .  
 خرشة — والخرش خرش الرأس . وخرش الشيء وكده . ويقال : لايزال  
 فلان يخرش من فلان شيئاً <sup>(٣)</sup> .  
 جراشة — ما وقع من الرأس اذا جرشته بالمشط . ومن الخشبة اذا جرشتها  
 بالحديدة وكل قشر وحك فهو جرش . يقال للأفعى اذا حكته بعضها ببعض :  
 ظلت تجرش <sup>(٤)</sup> .

(١) القاموس : الفراص بالضم الأسد الشديد الغليظ كالفرافصة . والسبع  
 الغليظ . والرجل الشديد البطش . وبالفتح رجل .  
 (٢) الأساس : وهلمل النساج الثوب . وثوب مهلمل سخيف النسيج .  
 القاموس : أطال الكلام في هذه المادة الى أن قال : ومهلمل الشاعر واسمه  
 عددي أو ربيعة لقب لأنه أول من أرق الشعر أو بقوله :  
 لما توغل في الكراع هجينهم هلملت أثارمالكاً أو حنبيلاً  
 (٣) القاموس : خرشه يخرشه خدشه . ولعمري كسب لم وطلب لم الرزق  
 كاخترش فيها . وبغير مخروش وسم سمه الخراش ككتاب وهي مستطيلة .  
 وأبو خراش خويلد بن صرة الهذلي شاعر . الأساس : رأيت عليه قميصاً مثل  
 خرشاء الحية رقةً وصفاء وهو سألخها . وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتقع على  
 رأسه من النفاخات . وقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة . وخرش  
 السنور جلده . وتخارشت السنانير والكلاب . وخرشه الذباب عضه .  
 التهنيد : يقال : رجل خرش اذا كان قليل النوم كثير الاستيقاظ من خوف  
 أو كان يكلأ ماله .

(٤) المختار : جرش الشيء لم ينعم دقه فهو جريش وبابه نصر وملح جريش  
 لم يطيب . وجراشة الشيء بالضم ما سقط منه جريشاً اذا أخذ ما دق منه . —

سفيان - ماسفت الريح من التراب (١) .  
 عتبة - اشتق من المعتبة أي الغضب . أو من العتبان ويقال للبعير إذا مشى  
 على ثلاث قوائم وإذا أمرّ معقولاً يعتب عتباناً . قال الرياشي : يعتب وقد  
 سمعت من يقول : يعتب كما يقال عرج يعرج ويعرّج . ويقال : اللدابة إذا  
 مشى ساعة ثم رجع قد اعتب طريقه . وقولهم : لك العتبي والكرامة أي لك  
 الرجوع إلى ما تحب (٢) .  
 والطرمّاح - الطويل المشرف . يقال : طرّح فلان داره طرمحة شديدة  
 إذا بناها قال الشاعر :

— الأساس : جرش الملح والحب جرشاً لم ينعم دقه وطحنه وملح جرش .  
 وجرش الرأس بالمشط حكه حتى يهيج هيرته . ويقال للمشاطة : الجراشة .  
 وكذلك ما يتحات من الخشب . القاموس : وقيم بن جراشة صحابي . وأسد  
 ابن عبد الملك بن جراشة محدث .

(١) القاموس : سفت الريح التراب تسفيه ذرته أو حملته كأنصفه فهو صاف  
 وسفي . والسافياء الغبار إلى أن قال : وسفيان مثلثة امم .  
 (٢) المختار : عتب عليه وجد وبابه نصر وضرب ومعتباً أيضاً بفتح التاء .  
 والعتب كالعتب والاصم المعتبة بفتح التاء وكسرهما . وقال الخليل : العتاب  
 مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة عاتبه معاتبة وعتاباً وأعتبه سره بعد ماساءه .  
 والاصم منه العتبي . القاموس : العتب جمع العتبة . والعتب الموجدة كالعتبان  
 والمعتب والمعتبة والمعتبة والملامة كالعتاب والمعاتبة والعتبي والطلع والمشي على  
 ثلاث قوائم من العتر وأن ثب برجل وترفع الأخرى كالعتبان محرّكة والعتاب  
 يعتب ويعتّب في الكل إلى أن قال : وعتبة بالضم وعتيبة كجنيته اسماء .

طرحوا الدور بالخراج فأضحت مثلما امتد من عمامة نيق<sup>(١)</sup>  
 الفرزدق - يقال : هو الفتوت الذي يكون من الخبز تشربه النساء<sup>(٢)</sup> .  
 رُقَيْش - تصغير الرقش وهو التنقيط والخطوط والكتاب<sup>(٣)</sup> .  
 شرعب - أصل الشرعبة الطول . يقال : رجل شرعب وامرأة شرعبة  
 قال طفيل الغنوي :

قصيرة خطو الرجل يوم إقامة عميم القوام ذات خلقٍ مشرعب<sup>(٤)</sup>

(١) القاموس : الطرموح كزنبور الطويل وكسناخ العمالي النسب المشهور  
 والطامح في الأمر وابن الجهم الشاعر وآخر . الأساس : وطرمح البناء طوله  
 ومنه الطرماح . التهذيب : والطرماح الطويل . يقال : قد طرمح بناءه .  
 (٢) القاموس : الفرزدق كسفرجل الرغيف يسقط في النور الواحدة بهاء .  
 وفتات الخبز . ولقب همّام بن غالب بن صعصعة . أو الفرزدقة القطعة من المعجن  
 فارسية ( برازده ) . أو عربي منحوت من فرزودق لأنه دقيق أفرز منه قطعة  
 جمعه فرازق والقياس فرازد . الأساس : يقال هو الفتوت من فت الخبز وفتته  
 وهو أن يكسره بأصابعه ثم يتركه دفاقاً . ونزلت بفلان فسقائي الفيت والفتوت  
 وهو الخبز المفتوت كالسويق .

(٣) القاموس : الرقش كالنقش وكسحاب الحية وكقطام علم للنساء وقد  
 يُجرى . وبنو رقاش في بكر بن وائل وفي كلب وكندة منسوبون إلى أمهاتهم .  
 ورُقَيْش وأرَيْش . ورقش كلامه ترقيشاً زوره وزخرفه . والمرقش الأكبر  
 عمرو بن سعد والمرقش الأصغر ربيعة بن حرملة شاعران .

(٤) القاموس : الشرعب الطويل . وشرعب الأديم قطعه طولاً . والشرعي  
 ضرب من البرود . والطويل الحسن الجسم . وعبيدة التابعي .  
 ورهى بعضهم البيت الذي استشهد فيه في الأصل كما يلي :  
 أسيلة مجرى الدمع خصانة الحشى برود الثنابا ذات خلقٍ مشرعب  
 والشرعي هو عبيد بن شرحبيل حمصي من أصحاب مهاذ بن جبل .

- تيم - أصل التيم زهاب العقل وفساده . يقال : رجل متيم بالنساء .  
ويقال : تيمته فلانة . وتامته غير مهموزة . قال لقيط بن زرارمة :  
تامت فؤادك لم تنجزك ما وعدت احدى بنات بني ذهل بن شيباناً<sup>(١)</sup>  
شَّمَّاس - أصله من الشماس والشماس أن تنزو الدابة اذا مشت لا تقر ظهرها<sup>(٢)</sup>  
عريب - يقال : مارأيت عريباً أي أحداً<sup>(٣)</sup> .

(١) الأساس : جاء فيه صدر البيت هكذا :

تامت فؤادك لو تجزيك ما صنعت

وفيه : هو تيم الله أي عبد الله . وتيمه عبده . ومن المجاز تامت فلانة قلبه  
وتيمته وهو متيم . وعن ابن الاعرابي تيمت قلبه علقته من التيمة وهي التيمة .  
ويقال : ضلته من التيماء وهي المفازة . القاموس : التيم العبد . ومنه تيم الله  
ابن ثعلبة بن عكابة . وتيم الله في النمر بن قاسط وفي قريش تيم بن مرة  
رهط ابي بكر (رضي الله عنه) . وتيم بن غالب بن فهر . وتيم بن قيس  
ابن ثعلبة بن عكابة الى كثيرين .

(٢) القاموس : شمس الفرس شموماً وشماماً منع ظهره فهو شامس وشموس  
من شُمس وشُمس . والشماس كشداد من رؤس النصارى الذي يخلق وسط  
رأسه لازماً للبيعه جمع شمامسة . وجد ثابت بن قيس الصحابي . الأساس :  
ومن المجاز رجل شموس الأخلاق وقد شمس لي فلان اذا أبدى عداوته  
وكاد بوقع قال :

شمس العداوة حتى يستقاد لهم وأعظم الناس أحلاماً اذا قدروا

(٣) القاموس : وما بها عريب ومعرب أحد .

نَهْشَلٌ - اشتق من النهشلة وهي الكبر والاضطراب وقد نهشل الرجل وقد خنشل وخنشلت (١) .

مراعف - مسابق يقال للفرس اذا سبق الخيل قد رعفها والرعاف من الأنف انما هو دم يخرج فيسبق (٢) .

المتلمس - أصله من التلمس والابتغاء . وأما المتلمس الشاعر فانما سمي ببيت قاله :

فهذا أوان العريض حيّ ذبابه زنابيرُهُ والأزرقُ المتلمس (٣)

(١) القاموس : النهشل كجعفر الذئب والصقر واسم وقيلة . والمسن المضطرب كبراً . أو وفيه بقية . وهي بهاء . وابونهشل لقيط بن زُرارة التميمي . ونهشل كثير وعض تجميهاً وأكل أكل الجائع وركب المشيلة للناقة المستعارة . خنشل اضطرب من الكبر والهرم . وخنشل وخنشليل البعير السريع والضخم الشديد .

(٢) الأساس : فرس راعف سابق . وخيل رواعف وقد رعف الفرس الخيل يرعفها . ورعف فلان بين يدي القوم . واسترعف تقدم قال الأوفه الأودي : كفوم الشوكة واسترعفوا أمامهم يمشون أولى الخميس ومن الجاز رعف أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق . القاموس : رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من أنفه الدم . والرعاف أيضاً الدم بعينه . والمراعف الأنف وحواليه . والراعف طرف الأرنبة . وأنف الجبل والفرس يتقدم الخيل . وكأمير السحاب يكون في مقدم السحابة والرعافي كفراي المعطاء . والرعوف الأمطار الخفاف .

(٣) القاموس : والتلمس طلب . وتلمس تطلب مرة بعد أخرى . والمتلمس لقب جرير بن عبد المسيح لقوله البيت : أما العريض فوادٍ باليامة . -

عدنان - نرى انه اشتق من العدن والعدن ان تلزم الابل المكان فلا  
 تبرحه . يقال : تركت الابل عوادن مكان كذا وكذا . ومنه قيل المعدن  
 لأنه مكان بيت فيه الناس فلا يبرحون به ولا يتحركون في الصيف والربيع<sup>(١)</sup> .  
 أدد - يصلح أن يكون 'فعل الود فلما انضمت الواو جعلت همزة .  
 ويصلح أن يكون من الأدد والأد يقال : أدت الابل تدد أدأً مهموزة  
 وهو حنين وصوت قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهدي :  
 تكاد في مجهولة تسنوهل أد ومجمع ونهيم هتمل<sup>(٢)</sup>

- ومعنى فهذا أوان العرض أي زمن قصده اليامة لخضرة أوديتها وزهو رياضها  
 وطين الذباب بها الكثرة أزهارها وحج ذبابه أي انه يعيش في خصب ورخاء .  
 وزنا بيره بدل من الذباب . والأزرق المتلمس نوع من الذباب والمتلمس الطالب .  
 (١) القاموس : عدن بالبلد معدن وبعدن عدنا وعدونا أقام . ومنه جنات  
 عدن . والابل في الخوض استمرأته وتمت عليه ولزمته فهي عادن . والمعدن  
 كجاس منبت الجواهر من ذهب ونحوه لاقامه أهله فيه دائماً أو لآيات الله  
 عن وجل إياه فيه . ومكان كل شيء فيه أصله الى أن قال : وعدنان أبو معدن .  
 الأساس : عدت الابل بالمرعى . وعدن القوم بالبلد أقاموا . وطال عدنهم  
 فيه وعدونهم وفلان في معدن الخير والكرم ، وهو من مراکز الخير ومعادنه .  
 وعليه عدنيات أي ثياب كريمة . وأصلها النسبة الى عدن . مرت جوار مدنات  
 عابهن رباط عدنيات . وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق : عدني .  
 كما قيل للشيء العجيب من كل فن : عبقرى .

(٢) مختار الصحاح : الإِدّ والإِدَّة بالكسر والتشديد فيها الداهية والأمر  
 الفظيع . ومنه قوله تعالى : « شيناً إداً » وادد ابو قبيلة من اليمن والعرب تصرفه  
 جعلوه كثقب لا كهمز . القاموس : الإِدّ والإِدَّة بكسرهما العجب والأمر  
 الفظيع . والداهية والمنكر كالأد بالفتح جمعه إداد وإدد والأد والإِدّ والآد -

بجينة - اشتق من واحد من شيمين يقال للغرب اذا كان عظيماً كثيراً الأخذ إنه  
لجئون . وضرب من النخل . يقال للنخلة بجنة هكذا . قال ابو عثمان وقال الرياشي :  
ضرب من النخل يقال له : بنات بجنة . وذلك أن امرأة من جذام كانت لها  
نخلات وكانت المرأة تسمى بجنة . فكانت اذا قيل لها : ما هذا ؟ قالت :  
بناتي . فقيل : بنات بجنة . ويقال : بعير بجواني اذا كان غليظاً . قال رؤبة :  
ونازح الماء عريض بجون<sup>(١)</sup>

حذيم - فعيل من الحذم . والحذم طيران الطائر . وقد قص جناحاه فهو  
بدارك الضرب . وكذلك في المشي اذا جعل يحذف في يده . وقيل : حذف  
وحذم وهو يحذم ضرب باليد<sup>(٢)</sup> .

- الغلبة والقوة وأد البعير هدر والناقاة حنت . والشيء مده وفي الأرض ذهب .  
وأدته الداهية تؤدّه وتنده دهنه . والتأدد التشدد . وأدد كعمر مصروقاً  
وبضمتين أبو قبيلة . وأد بن طابخة ابو (قبيلة) أخرى .  
أما غريب البيت فيقول ابن سيده في الخصاص : ابن السكيت فاذا سمعته  
يسبح ولا تعرف ما يقول ، تقول سمعت هتمته وأنشد (أد وجميع ونهيم هتمل)  
الاد الحنين والصوت والنهيم صوت وتوعد وزجر والتمتلة الكلام الخفي .  
والمهتمل النام .

(١) القاموس : الجئون كجعفر رمل متراكم . ومن يقارب في مشيمته ويسرع .  
وضرب من التمر . واسم ونهاء المرأة القصيرة . والقربة الواسعة البطن . واسم  
والبجنانة الجلّة العظيمة كالبحناء . وشرارة عظيمة من شرر النار . وعبد الله  
ابن بجينة كجينة صحابي وهي أمه . وأبوه مالك بن مالك .

(٢) القاموس : حذمه يحذمه قطعه . أو قطعاً وحياً وفي قراءته وغيرها  
أمرع . وككتف القاطع كالحديم بكسر الحاء . والحذم محرّكة طيران الطائر  
المقصود وبضمتين الأرانب السراع . والاصوص الحذاق . وكهرد وهمزة -

معن — اسم وأصله الشيء القليل . يقال : ماله معنة ولا سمعنة . يريد ماله قليل ولا كثير . قال النمر بن قواب :

يلوم أخي على اهلاك مالي وما ان خاله ظهري وبطني  
وما ضيعته فألام فيه فان هلاك مالك غير معن<sup>(١)</sup>

سليمان ظاهر

( يتبع )

— القصير القريب الخطو وهي بهاء . والخدمات محركة الاصراع في المشي والابطاء ضد . والحذيم كمنبر الحاذق وموضع بنجد . ورجل متطيب من تيم الرباب . وابن عمرو السعدي . وحذيم بن حنيفة بن حذيم وأبوه حنيفة وابنه حنظلة بن حذيم صحابيون . المخصص : في قولهم للطبيب : نظامي ونظامي قال : وأنشد :  
فهل لكم فيها إلي فاني طبيب بما أعيانا النظامي حذيا  
وهو طبيب في الجاهلية . يقال له : ابن حذيم . المختار : يقال : حذم في قراءته . وقال عمر ( رضي الله عنه ) : اذا أذنت فترسل واذا أمت فاحذم . وحذام اسم امرأة مثل فطام . الأساس : حذم الشيء أسرع قطعه . وحذم في مشيه وقراءته أسرع وصرا يحذم .

(١) يقول : غير هين . القاموس : الممن الطويل والقصير والقليل والكثير . والهن اليسير . والافرار بالذل والجحود . والكفر للنعم . والأديم . والماء الظاهر ومعن بن زائدة بن عبد الله من أجود العرب . والماءون : المعروف ، والمطر . وكل ما انتفعت به كالممن الخ . ومعن في القاموس الودك . وبالضم قرينة تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها . قال : وماله سمعنة ولا معنة شيء . وابن سمعنة شاعر . وزيد بن سمعنة بالضم يهودي . وأما رواية البيهقي ففي المخصص : ضياع بدل اهلاك . وفي تهذيب الألفاظ : ائلاف .